قوله زوجين بمعنى العموم اي من كل ما له ازدواج هذا
معنى قوله من كل زوجين وهو قول الفارسي وغيره
قال ابن عطية ولو كان المعنى احمل فيها من كل زوجين
حاصلين اثنين لوجب ان يحمل من كل نوع اربعة والزوج
في المشهور كلامهم للواحد مما له ازدواج واما قراءة حفص
فمعناها من كل حيوان وزوجين مفعول به واثنين نعت
على التاكيد ومن كل على هذه القراءة يجوز ان تتعلق باحمل
وهو الظاهر وان تتعلق بمحذوف على انها حال
من زوجين وهذا الخلاف والتخريج جاريان ايضا في
سورة قد افلح قوله تعالى واهلك نسق على اثنين
في قراءة من اضاف كلا الى الزوجين وعلى زوجين في قراءة
من نون كلا وقوله الا من سبق استثناء متصل في الوجه
فهو واجب النصب على المشهور وقوله من امن فاعل
به نسقا على مفعول احمل قوله تعالى وقال يجوز
ان يكون الفاعل ضمير نوح عليه السلام ويجوز ان
يكون ضمير الباري تعالى اي وقال الله لنوح ومن معه
وفيها متعلق باركبوا وعدي بفي لتضمنه معنى ادخلوا
فيها راكبين او سيروا فيها وقيل تقديره اركبوا
الماء فيها وقيل في زايدة للتوكيد قوله تعالى
بسم الله يجوز ان يكون هذا الجار والمجرور حالا من
فاعل اركبوا او من ها في فيها ويكون مجراها ومرساها
فاعلين بالاستقرار الذي تضمنه الجار لوقوعه حالا
ويجوز ان يكون بسم الله خبرا مقدما ومجراها مبتدا

موخرا والجملة ايضا حال مما تقدم وهي على كلا التقديرين
حال مقدرة كذا اعربه ابو البقاء وغيره الا ان ممكنا
مع ذلك لخلو الجملة من ضمير يعود على ذي الحال
اذا اعربنا الجملة او الجار حالا من فاعل اركبوا قال ولا
يحسن ان تكون هذه الجملة حالا من فاعل اركبوا لانه لا عايد
في الجملة يعود على المضمر في اركبوا الا ان المضمر في بسم الله
ان جعلته خبرا لمجراها فانما يعود على الضمير في منها
واذا نصبت مجراها على الظرف عمل فيه بسم الله وكانت
الجملة حالا من فاعل اركبوا وقيل بسم الله حال من فاعل
اركبوا ومجراها ومرساها في موضع الظرف المكاني او الزماني
والتقدير اركبوا وقيل بسم الله حال من فاعل اركبوا ومجراها
ومرساها في موضع الظرف المكاني او الزماني والتقدير
اركبوا فيها مسمين موضع جريانها ورسوها او وقت
جريانها ورسوها والعامل في هاذين الظرفين حينئذ
ما تضمنه بسم الله من الاستقرار والتقدير اركبوا فيها
مستقرين باسم الله في هاذين المكانين او الوقتين قال
مكي ولا يجوز ان يكون العامل فيها اركبوا لانه لم يرد
اركبوا فيها في وقت الجري والرسو انما المعنى سموا الله
في وقت الجري والرسو ويجوز ايضا ان يكون مجراها
ومرساها مصدرين وبسم الله حال كما تقدم مرارا فعلا هذين
المصدرين على الفاعلية اي استقر بسم الله اجراؤها
وارساؤها ولا يكون الجار حينئذ الا حالا من ها في فيها
لوجود الرابط ولا يكون حالا من فاعل اركبوا لعدم

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)